قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://visj.dws.gov.iq/

تحليل دور النقل البري في تنمية واستدامة المواقع السياحة الدينية في قضاء الكفل

Analysis of the Role of Land Transport in the Development and Sustainability of Religious Tourism Sites in the Al-Kifl District

م. م علي حسين خلف الحسناوي [١، *]

[١] وزارة التربية ، مديرية تربية بابل، العراق.

Keywords
Tourism
Al-Kifl District
Land Transportation

Abstract

Religious tourism is a pivotal economic and social activity that catalyzes regional development globally by strategically integrating natural and human resources. This study examines the religious tourism landscape in the Al-Kifl District, with a focus on its sacred landmarks and the annual influx of 4,346,000 visitors.

The study identifies critical barriers to development, including substandard services, deteriorating infrastructure, insufficient media engagement, and a lack of cultural institutions such as museums and libraries. The findings culminate in a set of strategic recommendations designed to enhance religious tourism within a comprehensive future vision for the region.

معلومات المقال

تاريخ المقال:
الإرسال:
المراجعة:
القبول:

الكلمات المفتاحية:
السياحة
قضاء الكفل
النقل البري

ملخص

تمثل السياحة الدينية نشاطًا اقتصاديًا واجتماعيًا بالغ الأهمية، يحظى باهتمام عالمي لكونها وسيلة فعالة لتنمية الأقاليم المعنية عبر توظيف الإمكانات الطبيعية والبشرية وفق رؤى مستقبلية تهدف للوصول إلى الحالة المثلى التي تلبي متطلبات الزوار وتزيل معوقات التنمية؛ وقد استهدف هذا البحث تقييم واقع السياحة الدينية في قضاء الكفل، وتسليط الضوء على أماكنها المقدسة وأعداد زائريها البالغة (٤,٣٤٦,٠٠٠) زائر سنويًا، بالإضافة إلى تشخيص المعوقات وتقديم الحلول، حيث خلصت النتائج إلى وجود تحديات كبرى تمثلت في انخفاض مستوى الخدمات وسوء البنية التحتية، وضعف الاهتمام الإعلامي، وانعدام المرافق الثقافية كالمتاحف والمكتبات، مما استدعى وضع مقترحات لتنمية السياحة الدينية في المنطقة المدروسة ضمن إطار رؤية مستقبلية شاملة.

* Corresponding author at: Institution of affiliation, address of institution,
E -mail address: ..... (The first letter of the last name, the first name).

١. مقدمة

يُعد النقل البري ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر تسهيل حركة الأفراد والبضائع وتعزيز استثمار الموارد، كما يمثل عنصرًا جوهريًا لدعم القطاع السياحي الذي يعتمد نجاحه على كفاءة شبكات الطرق وسهولة الوصول، حيث يتجلى تأثير النقل المباشر على النشاط السياحي المرتبط بانتقال الأشخاص بين الأماكن الأثرية والدينية، مما يدعم السياحة كمورد اقتصادي هام وجزء من مشاريع التنمية المنشودة؛ ويتمتع قضاء الكفل، بمحافظة بابل، بموقع استراتيجي بين مدن النجف وكربلاء والحله ويضم معالم دينية وتاريخية بارزة كمرقد النبي ذي الكفل وإمكانات أثرية وزراعية قابلة للاستثمار السياحي، إلا أن ضعف شبكة النقل البري والخدمات الداعمة أعاق استغلال هذه الإمكانات، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى تحليل دور النقل البري في تنمية واستدامة المواقع السياحية في قضاء الكفل من وجهة نظر جغرافية التنمية، مع التركيز على الربط المكاني التطبيقي للبنية التحتية للنقل بالمقومات السياحية، وتقديم توصيات لتعزيز التكامل وتحقيق التنمية السياح

أولًا :مشكلة البحث

رغم امتلاك قضاء الكفل لمقومات سياحية دينية مهمة، إلا أن الدور السياحي للقضاء ما زال محدودًا بسبب ضعف شبكة النقل البري وعدم تكاملها مع احتياجات السياحة .فالطرق غير المهيأة، وقلة خدمات النقل والمواقف، وعدم وجود تخطيط متكامل بين قطاعي النقل والسياحة، كلها عوامل أدت إلى ضعف حركة الزوار وعدم استثمار الموارد السياحية المتاحة بشكل فعّال.

المشكلة الرئيسة :ما مدى إسهام النقل البري في تنمية واستدامة المواقع السياحية الدينية في قضاء الكفل؟

تنطلق مشكلة الدراسة من التساؤلات الأتية:

١- ما هي ابرز المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للسياحة الدينية في قضاء الكفل ومدى مساهمتها في تطور النقل البري فيها .

٢- ما هي اهم مؤشرات التنمية السياحية في قضاء الكفل خلال العام ٢٠٢٤؟

ثانيًا :أهداف البحث

١. تشخيص واقع شبكة النقل البري في قضاء الكفل من حيث التوزيع والكفاءة وجودة الخدمات.

٢. تحديد المقومات السياحية الرئيسة ومدى سهولة الوصول إليها عبر الطرق الحالية.

٣. تحليل العلاقة المكانية بين النقل والسياحة باستخدام الأسلوب التحليلي المكاني.

٤. تقديم توصيات عملية لتطوير النقل البري بما يعزز التنمية السياحية المستدامة.

ثالثًا :فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة :إن تطوير وتكامل شبكة النقل البري يسهم بشكل فاعل في تنمية واستدامة المواقع السياحية في قضاء الكفل.

1- للمقومات الطبيعية والبشرية اثر كبير في تطور النقل البري بالسيارات في قضاء الكفل والذي برز أثره في المواقع السياحية.

٢- وجود تباين مكاني كبير بين المواقع السياحية على اختلاف انواعها الأثرية والدينية والترفيهية وإمكانية الوصول لها عبر شبكات نظام النقل البري للسيارات، الأمر الذي انعكس على الحركة السياحية في منطقة الدراسة

٣- اهم مؤشرات التنمية السياحية في منطقة الدراسة هو تسليط الضوء على توزيع الخدمات المنتشرة على شبكات الطرق في القضاء ، والكشف عن اهم مشكلات النقل السياحي فيه

رابعاً: *منهج الدراسة*

وأعتمد الباحث على مناهج علمية متعددة للتوصل الى النتائج المتوخاة من هذه الدراسة منها المنهج الاقليمي لتناوله مقومات السياحة في الأقليم هو قضاء الكفل فضلاً عن المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف الظاهرة الجغرافية مورفولوجياً والمنهج التأريخي الذي يعطي تصوراً كاملاً عن تأريخ نشوء المناطق والمواقع التي تحتوي على ظواهر تأريخية فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي .

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

قضاء الكفل أحد اقضية محافظة بابل الواقعة بين خطي عرض (٣٢.٠٦.٣٥) شمالاً (٣٢.٠٨.٣٨) وخطي طول (٤٤.١١٨.١١٦) شرقاً (٤٤.٣٤.١١١). اما عن موقعها في العراق فهي تقع في وسط العراق في جنوب غرب محافظة بابل على حدود محافظة كربلاء من الشمال الغربي ومحافظة النجف من الجنوب

الغربي. ومساحة دراسة (٦٠ حي) خريطة (١) أما المهلة الزمنية للدراسة فتستند إلى الفترة (٢٠٢٤) .

خريطة(١): موقع قضاء الكفل ومحافظة بابل من العراق

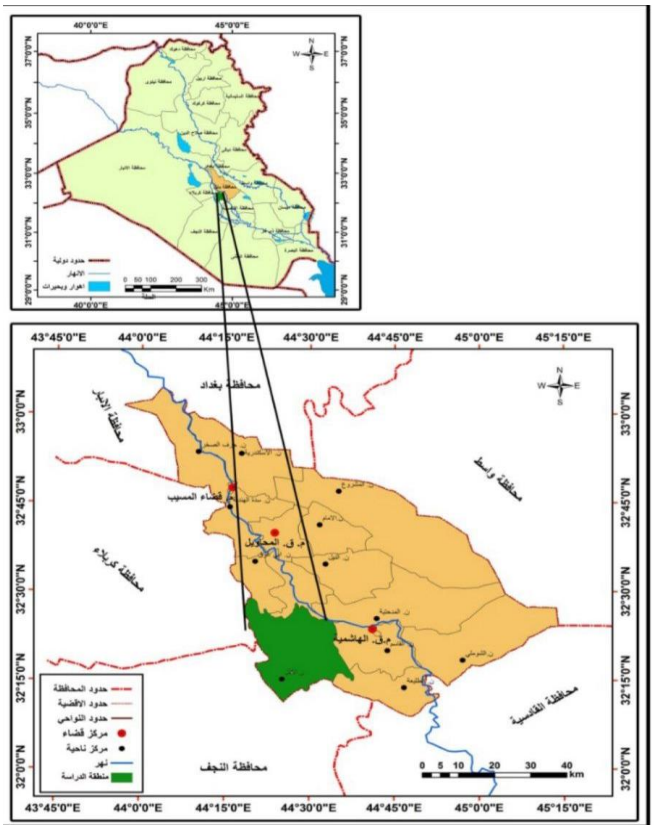

٢. المبحث الأول المقومات الطبيعية و المقومات البشرية للتنمية السياحية الدينية في قضاء الكفل

١ – المقومات الطبيعية للتنمية السياحية الدينية في قضاء الكفل :

تؤدي المقومات الطبيعية للسياحة، التي تشمل الموقع والسطح والمناخ والموارد المائية والنبات الطبيعي والتربة، دوراً محورياً في تحديد نمط توزيع مواقع الاستجمام وموسمية النشاط السياحي ومدة إقامة السائح، مما يسهم بالتالي في زيادة حجم الطلب السياحي ورفع العوائد المالية الإجمالية، كما أن المواقع السياحية التي تُحسن استثمار هذه المقومات تعمل على تعزيز التنمية وتوفير فرص الاستثمار الوطني والأجنبي خاصة في قطاع النقل، ومن هنا تنبع ضرورة تحديد وتحليل العوامل الطبيعية المؤثرة على حركة النقل السياحي في منطقة الدراسة (قضاء الكفل) لضمان التخطيط الأمثل لشبكات الطرق وكفاءتها وسلامة الزوار. وكما يأتي:

١–١ : الموقع الجغرافي:

يتمحور نطاق الدراسة في قضاء الكفل، مركز مدينة الكفل التابعة إداريًا لمحافظة بابل، والذي يتميز بموقع جغرافي استراتيجي هام؛ حيث يحد القضاء من الشمال والشمال الشرقي قضاء الحلة وناحية أبي غرق، ومن الشمال الغربي قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء المقدسة، بينما تحدّه من الشرق والجنوب الشرقي نواحي المدحتية والقاسم والطليعة، ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة النجف الأشرف، وقد سهّل هذا الموقع، إلى جانب تاريخ الاعتماد على نهر الفرات كوسيلة نقل قديمة، اتصال القضاء بالمحافظات المجاورة وجعله مركز جذب للأنشطة الاقتصادية المتنوعة، مما يحقق مردودات اقتصادية كبيرة وأساسًا قويًا لإعالة سكانه وجذب المهاجرين، خاصة وأنه يقع على الطريق القديم الرابط بين الحلة والكوفة، ما أكسبه أهمية كمركز لتقديم الخدمات للوافدين من الحلة وخارجها، ويشغل قضاء الكفل مساحة إجمالية تبلغ (٥١١٩) كم رغم صغر مساحة مركز المدينة المدروسة، وهو ما يشكل نسبة ٩% من المساحة الكلية لمحافظة بابل.

١–٢ – البنية والتركيب الجيولوجي:

تُعد الخصائص الجيولوجية والتكوينات الصخرية ركيزة أساسية تحدد متطلبات مواد البناء اللازمة لإنشاء وصيانة المنشآت الصناعية وأعمال الحديد، وتؤثر بشكل مباشر على استقرار الموقع وقدرة التربة على تحمل الأحمال الإنشائية؛ وفي المقابل، فإن التباين والاختلاف في أشكال سطح الأرض وارتفاعاتها يُشكل عامل جذب سياحي قوي، لأنه يثري التنوع في المناظر الطبيعية ويزيد من جماليتها. هذا التنوع الجيولوجي والطبوغرافي يؤدي بدوره إلى اختلاف في المظاهر البيئية، كالنبات والحيوان، مما يشكل عنصرًا هامًا يثير حب الاستطلاع والرغبة في استكشاف أنماط الحياة المختلفة عن البيئة المعتادة للسائح، ويزيد من جاذبية المنطقة؛ ولهذا، فإن دراسة الهيكل والتكوين الجيولوجي للمنطقة هي من صميم اهتمامات الباحث الجغرافي، إذ توفر نتائج حاسمة في توضيح ظواهر شكل السطح والصور الطبوغرافية، مما يمنح المنطقة جودتها وشخصيتها المميزة.

وتُعد البنية الجيولوجية من القضايا المحورية عند وضع الخطط الإقليمية، حيث يُشكل الاستقرار الجيولوجي للمنطقة عاملًا إيجابيًا حاسمًا في تخطيطها، على عكس المناطق غير المستقرة المعرضة لموجات زلزالية متكررة؛ ويتطلب التشييد الهندسي للمباني دراسة دقيقة لوجود التشققات أو الكسور والثنيات في الصخور، التي تُعد من أساسيات تقصي مدى جاهزية الهيكل الجيولوجي لاستيعاب المشاريع المختلفة. ومن هذا المنطلق، تساعد دراسة التركيب الجيولوجي في تحديد خصائص طبقات الأرض وأنواع الصخور والمعادن الموجودة، وهو ما ينعكس بدوره على تحديد الموارد والأنشطة الاقتصادية للمنطقة، متى ما تم تقدير احتياطياتها الاقتصادية ومستويات الاستثمار الممكنة فيها.

١–٣ المناخ :–

لا خلاف على أن الأحوال الجوية تؤثر بشكل عميق على الحالة الجسمية والنفسية والسلوكية للإنسان، مما يحتم عليه السعي للتكيف معها لضمان الراحة، وخاصة عند التفكير في الترفيه، حيث يبحث الأفراد عن مواقع تقل أو تنعدم فيها الضغوط الناتجة عن تقلب عناصر المناخ وظواهره كدرجة الحرارة والرطوبة والرياح والعواصف الترابية، إدراكًا لأهمية الراحة الجسدية والنفسية في العصر الحالي؛ وقد حاول الباحثون دراسة تأثير المناخ على راحة الإنسان من خلال ما يطرأ عليه من تغيرات صحية ونفسية في ظروف مناخية معينة، حيث تشمل المتغيرات المناخية الرئيسية التي تحدد درجة الراحة البشرية الإشعاع الشمسي، درجة الحرارة، الرطوبة، والرياح؛ ويُعد المناخ بخصائصه من أبرز المقومات الطبيعية وأكثرها جذبًا، إذ يلعب دورًا محوريًا في التأثير على النشاط السياحي والترفيهي، ولا يمكن إقامة أي مشروع سياحي أو ترفيهي ناجح إلا بعد إجراء دراسة علمية مستفيضة لخصائصه.

١–٤ الموارد المائية

تعتمد منطقة الدراسة في تأمين مواردها المائية بشكل أساسي على المياه السطحية المتمثلة بنهر الفرات، بالإضافة إلى الأهوار والمستنقعات، وتُعد هذه الموارد عنصر جذب سياحي هام لتأثيرها الكبير في تطور ونشوء النشاط السياحي؛ حيث يستغل السائحون المسطحات المائية لأغراض الترفيه من خلال صيد الأسماك والطيور المهاجرة، والسباحة، واستخدام الزوارق والتجديف، كما أن لهذه المسطحات دورًا كبيرًا في تلطيف درجة حرارة الجو في المناطق السياحية، في حين تفتقر المنطقة لأهمية تذكر للمياه الجوفية، ولا تشكل الأمطار موردًا مائيًا رئيسيًا نظرًا لتذبذبها وقلة هطولها، وتبرز أهمية الموارد المائية هذه ليس فقط لدعم النشاط السياحي، ولكن أيضًا لتأثيرها المباشر على رسم مسارات الطرق وتعيين مواقع بناء الجسور عليها.

١–٥ النبات الطبيعي:

يُعرف النبات الطبيعي بأنه الغطاء النباتي الذي ينمو على سطح الأرض بصورة تلقائية دون تدخل الإنسان في زراعته، متأثرًا بعوامل طبيعية متكاملة أبرزها المناخ والتضاريس والتربة؛ ويُعد هذا النبات من أهم المكونات السياحية وأبرز وسائل الجذب في منطقة الدراسة (قضاء الكفل)، لما له من دور فعال في إثارة إعجاب محبي الطبيعة، حيث يميل الإنسان فطريًا نحو المناطق الخضراء وجمال الطبيعة، كما تشكل هذه المناطق ملاجئ طبيعية لإيواء الحيوانات والطيور التي تُعتبر بحد ذاتها مقومات جغرافية تدعم نشوء وتطور النشاط السياحي، وتتميز المنطقة بتنوع أنواع النباتات الطبيعية التي تتفاوت في كثافتها من موقع لآخر.

٢ –المقومات البشرية لمنطقة الدراسة

تعتمد السياحة على استغلال الإمكانات البشرية بشكل كبير، التي تتجسد في توفير خدمات البنى الأساسية كشبكات النقل والمواصلات، الطاقة، الصرف الصحي، الاتصالات، والمياه الصالحة للاستخدام، بالإضافة إلى كثافة الأيدي العاملة والنشاط الاقتصادي والخدمات الصحية؛ ويمنح تركيز هذه الإمكانات في منطقة ما ميزة جذب تفضيلية، إلا أن استثمارها يتطلب جهدًا وخبرة بشرية قادرة على تحسين التعامل معها وإبرازها دون تعريضها للخراب. فبالرغم من توفر هذه الإمكانات في العديد من المناطق، إلا أنها تبقى غير مستغلة بالشكل الأمثل غالبًا نتيجة قلة الخبرة الفنية، مما يحجب نقاط الجذب السياحي ويمنع إظهارها للعالم، ولو تم استغلال هذه المقومات بكفاء.

٢ – ١ حجم السكان :

يُظهر تحليل التطور السكاني في قضاء الكفل زيادة مطردة وملحوظة، حيث ارتفع عدد السكان من (62,779)نسمة عام ١٩٨٧م بمعدل نمو (٢.٦%)، ليصل إلى (94,620)نسمة عام ١٩٩٧م بمعدل نمو (٣.٣%)، ثم ازداد العدد إلى (131,253)نسمة عام ٢٠١٠م بمعدل نمو (٣.٥%)، ووصل ارتفاع السكان ذروته في عام ٢٠٢٤م ببلوغ (204,495)نسمة جدول (١) وبنسبة نمو عالية وصلت إلى (5.9%)؛ وتُعزى هذه الزيادة السكانية الكبيرة بشكل رئيسي إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية الريفية، كارتفاع نسبة الولادات نتيجة رغبة الأسر في المناطق الريفية بزيادة عدد أفرادها للمساهمة في الأعمال المتعددة، بالإضافة إلى شيوع ظاهرتي الزواج المبكر لكلا الجنسين، وتعدد الزوجات كعادة شائعة في منطقة الدراسة، مما يزيد من معدلات الخصوبة وحجم الأسرة.

جدول(١): نمو سكان في قضاء الكفل للمدة(١٩٨٧-٢٠٢١)

سنة التعداد	عدد السكان في قضاء الكفل /	معدل النمو السنوي %
1987	62.779	2.6
1997	94.620	3.3
2010	131.253	3.5
2024	204,405	5.9

المصدر :

١ – جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة بابل ، نتائج التعداد السكاني عام ١٩٩٧،الجدول ٢٢،ص٧٦.

٢– جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠٠٧، الجدول (٧,٢).

٣– جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، مديرية احصاء القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق ، ٢٠١٧، الجدول (٤) .

٤– جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المؤشرات السكانية ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٢٤.

تم استخراج معدل النمو السنوي حسب المعادلة الآتية :–

$$r = \sqrt[n]{\frac{P1}{P2}} - 1 \times 100$$

R= معدل النمو السنوي.

N= عدد السنوات بين التعدادين.

P1= عدد السكان في التعداد اللاحق.

P0= عدد السكان في التعداد السابق

شكل(١) نمو السكان في قضاء الكفل للمدة(١٩٨٧–٢٠٢١

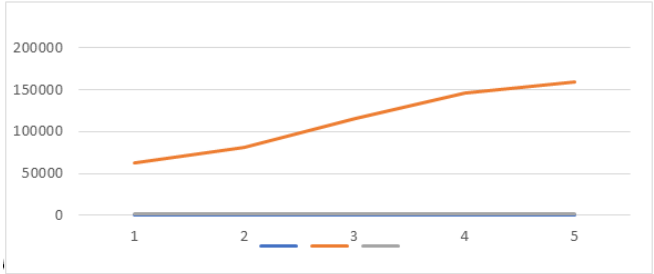

المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

٢–٢ طرق النقل :

الشوارع الرئيسية : تُعد الشوارع الرئيسية في المدينة أساس نظام النقل، إذ تتحمل العبء الأكبر من حركة المرور وتنظم حركة وسائل النقل لتسهيل الوصول بين مختلف المناطق المقصودة، بالإضافة إلى كونها مواقع حيوية للوظائف السكنية والتجارية والخدمات العامة ومختلف الفعاليات الاجتماعية، وتؤثر هذه الشوارع بشكل كبير في تسهيل الحركة المرورية بين أجزاء مدينة الكفل والطريق الرئيسي المار بالمنطقة، وتعمل الطرق الثانوية فيها أيضًا كطرق رابطة؛ ومن أهم هذه الشوارع، الطريق (١) أو المدخل الشمالي الرئيسي للمدينة)المُشار إليه في بعض الأحيان كطريق ٢١)، الذي يبلغ طوله (٣.١٠٠ كم) وعرضه (١٥ مترًا)، وهو مكون من ممرين متساويين (عرض كل منهما ٧.٥٠٠ متر)، ويشغل مسافة (٢٠ مترًا) من التصميم الأساسي للمدينة، ويربط مركز مدينة الكفل بالشمال.

جدول (٢) يوضح واقع الطرق في أحياء وشوارع قضاء الكفل(٢٠٢٤)

ملاحظات	الإياب	الذهاب	الطول	اسم الحي أو الشارع
ممر واحد	—	8	733م	شارع الشهيد علي نعمة
ممر واحد	—	12	235م	شارع حجي خضير الجبوري
ممر واحد	—	7	307م	حي الحسين
ممر واحد	—	7	268م	حي الزهراء
ممر واحد	—	11	549م	حي الغدير
ممر واحد	—	7	268م	حي العباس
ممر واحد	—	11	486م	حي الأمير
ممر واحد	—	11	479م	حي المجتبى
ممر واحد	—	7	1309كم	حي المصطفى

المصدر: بالاعتماد على: المديرية العامة لبلدية قضاء الكفل، بيانات (غير منشورة)، ٢٠٢٤

شكل (٢) يوضح واقع الطرق في أحياء وشوارع قضاء الكفل(٢٠٢٤)

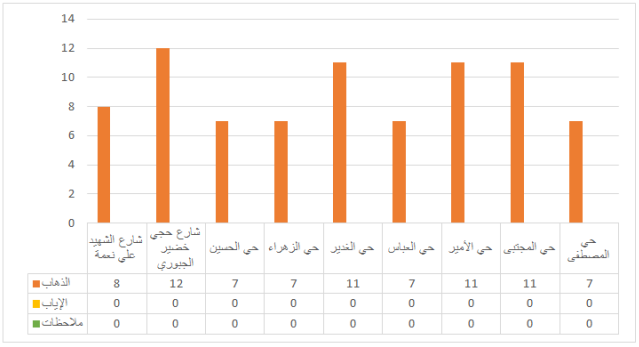

المصدر: بالاعتماد على جدول (2)

ويعد هذا الطريق، المعروف بـــ المدخل الرئيسي الشمالي للمدينة، وجزءاً من الطريق الرئيسي (الحلة – النجف)، ويؤدي دوراً بالغ الأهمية في تسهيل حركة الأفراد والبضائع من وإلى قضاء الكفل؛ فمن خلاله يمكن الوصول بسهولة إلى طريق الحمّاد الرئيسي (كربلاء – نجف)، مما يجعله بمثابة القلب النابض والشريان الحيوي الذي يغذي المدينة والمنطقة المارة بها

جدول (٣) طرق السيارات الرئيسية في مدينة الكفل ٢٠٢٤

عدد الممرات	عرض الإكساء (الإياب)	عرض الإكساء (الذهاب)	طول الطريق / كم	اسم الطريق
ممرين	7,5	7,5	3,110	المدخل الشمالي الرئيسي
ممر واحد	—	8	1,360	الامام علي - ع-
ممر واحد	—	8	2,235	المدخل الجنوبي للمدينة
ممر واحد	—	11	2,398	شارع عشرين
ممرين	7	7	857م	شارع ثلاثين

المصدر / بالاعتماد على: المديرية العامة لبلدية قضاء الكفل، بيانات (غير منشورة)، 2024.

شكل (٣) طرق السيارات الرئيسية في مدينة الكفل ٢٠٢٤

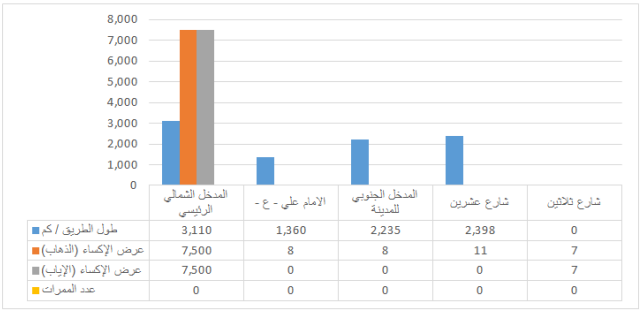

المصدر: بالاعتماد على جدول (3)

جدول (٤) طرق السيارات الرئيسية في مدينة الكفل ٢٠٢٤

عدد الممرات	عرض الإكساء / م (الإياب) متر	عرض الإكساء / م (الذهاب)متر	طول الطريق / كم في مدينة الكفل	طول الطريق الكلي / كم	اسم الطريق
ممرين	7	8	6,460	65	حلة - نجف
ممرين	7	8	6,460	65	المجموع

عمل الباحث بالاعتماد: جمهورية العراق، وزارة الإسكان والإعمار، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية طرق وجسور محافظة بابل، قسم الإشراف، بيانات (غير منشورة)، 2024.

شكل (٤) طرق السيارات الرئيسية في مدينة الكفل ٢٠٢٤

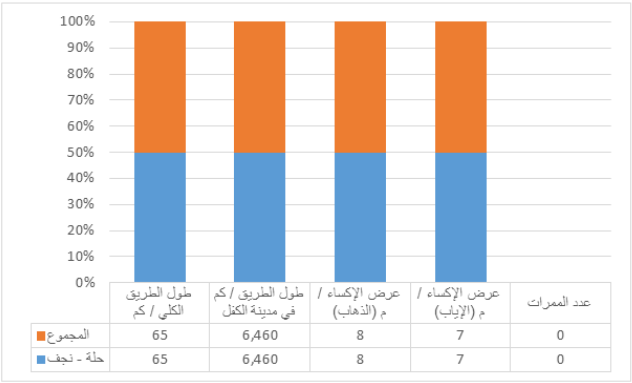

المصدر: بالاعتماد على جدول (4)

يُظهر التحليل الإحصائي لواقع الطرق في مدينة الكفل وجود تباين واضح في كفاءة الشبكة الشريانية والداخلية؛ حيث تهيمن الطرق ذات "الممر الواحد" على معظم الأحياء السكنية والشوارع الحيوية، مثل حي الحسين والزهراء والعباس، بعروض تتراوح غالباً بين (٧–١١) متراً. هذا النمط من الطرق المفردة يشكل عائقاً أمام الانسيابية المرورية، خاصة في شوارع ذات رمزية دينية عالية كشارع "الإمام علي (ع)" الذي لا يتجاوز عرض إكسائه (٨) أمتار بممر واحد فقط. وفي المقابل، تبرز محاولات لرفع كفاءة المداخل الرئيسية، حيث يظهر "المدخل الشمالي" و"شارع ثلاثين" كممرات مزدوجة بعروض إكساء تصل إلى (٧.٥) أمتار للممر الواحد، مما يعكس توجهاً لتسهيل حركة الوافدين عند أطراف المدينة.

أما على مستوى الربط الإقليمي، فيعد طريق (حلة – نجف) الشريان الاستراتيجي الأهم بطول كلي يبلغ (٦٥) كم، يمر منه (٦.٤٦٠) كم داخل حدود مدينة الكفل كممر مزدوج. وبالرغم من هذه الأهمية الاستراتيجية، فإن الاعتماد الواسع على الممرات المنفردة في الشوارع المؤدية للمراكز المقدسة داخل القضاء يتناقض مع حجم التدفق البشري الضخم البالغ (٤,٣٤٦,٠٠٠) زائر سنوياً. إن هذا الخلل في البنية التحتية، المتمثل في ضيق العروض وعدم ازدواجية الطرق الداخلية، يفسر النتائج التي توصل إليها البحث حول سوء مستوى الخدمات، مما يستدعي تحديث هذه الشبكة ضمن رؤية مستدامة تضمن إزالة معوقات التنمية السياحية في المنطقة.

٤ – ١ – ٢ – ٣ – خدمات الطاقة الكهربائية :

يتسم استهلاك الطاقة الكهربائية بتباينه الواضح تبعاً لساعات اليوم وفصول السنة، وتختلف أنماط الأحمال الكهربائية بين المناطق تبعاً لخصائصها المميزة، حيث يُعد الاستهلاك المنزلي أهم وأقدم استعمالات الكهرباء، التي كانت تقتصر بدايتها على الإنارة؛ وقد أدى النقص الحاصل في ساعات التجهيز من الشبكة الوطنية إلى اعتماد السكان على المولدات الأهلية كمصدر ثانوي، وهذا الواقع المتذبذب للشبكة الوطنية والانقطاعات المتكررة للتيار، التي تعاني منها منطقة الدراسة بشكل كبير، أثر سلبًا على حياة المواطنين، وحمّلهم تكاليف اقتصادية إضافية لتسديد أجور المولدات الخاصة، فضلًا عن تأثير قلة التجهيز بالكهرباء على أعمال المواطنين ومستويات دخولهم، خاصةً لأصحاب الحرف الصناعية والمشاريع الزراعية التي تعتمد بشكل أساسي على الطاقة الكهربائية.

وأظهرت بيانات عام ٢٠١٠ أن معدل حمل إمدادات الطاقة الكهربائية الوطنية في منطقة الكفل بلغ حوالي 7.5)ميجاوات/ساعة(، وكانت حصة الفرد منه 0.000250)ميجاوات/ساعة/فرد(، وهو ما يقل بشكل كبير عن المعيار المخطط له البالغ (٠.٠٠٠٥٧٢ ميجاوات/ساعة/فرد)، مما أدى إلى عجز في نصيب الفرد قدره 0.000322) ميجاوات/ساعة/فرد(، في حين كان معدل الحمل المطلوب للقضاء حوالي 17) ميجاوات/ساعة(، مسجلاً بذلك عجزًا إجماليًا قدره 9.5)ميجاوات/ساعة(؛ وبحلول عام ٢٠٢١، ارتفع معدل الحمل المركب ليصل إلى 30)ميجاوات/ساعة(، لكن معدل الإشغال

للفرد بقي أقل بكثير من المعيار المخطط له، مسجلاً حوالي (0.000350 ميجاوات/ساعة/فرد)، مع عجز في نصيب الفرد قدره (0.000325 ميجاوات/ساعة/فرد)، بينما وصل معدل الحمل المطلوب إلى (32 ميجاوات/ساعة)، وكانت نسبة الخسارة المسجلة حوالي (12 ميجاوات/ساعة انظر جدول (٥) وشكل (٥).

جدول (٥): معدل كميات الطاقة الكهربائية بحسب الأصناف في قضاء الكفل لسنتي (٢٠١٠-٢٠٢٤)

السنة	المنزلي والتجاري	الصناعي	الزراعي	المجموع
2010	5.5	0.6	1.4	7.5
2024	15.5	4.5	6.0	26

المصدر: بالاعتماد على، مديرية توزيع كهرباء محافظة بابل ، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة

شكل (٥): معدل كميات الطاقة الكهربائية بحسب الأصناف في قضاء الكفل 2010

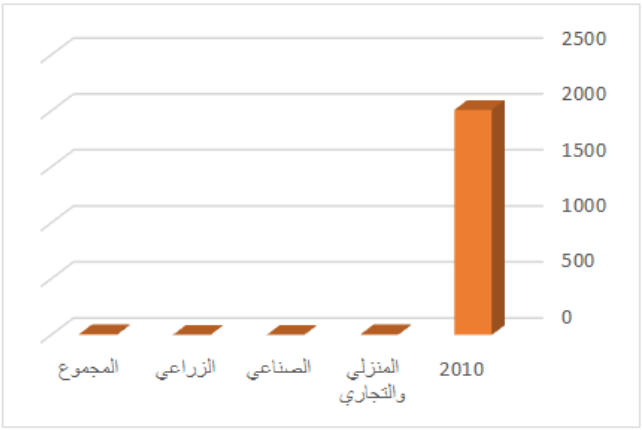

المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

شكل(٦): معدل كميات الطاقة الكهربائية بحسب الأصناف في قضاء الكفل 2024

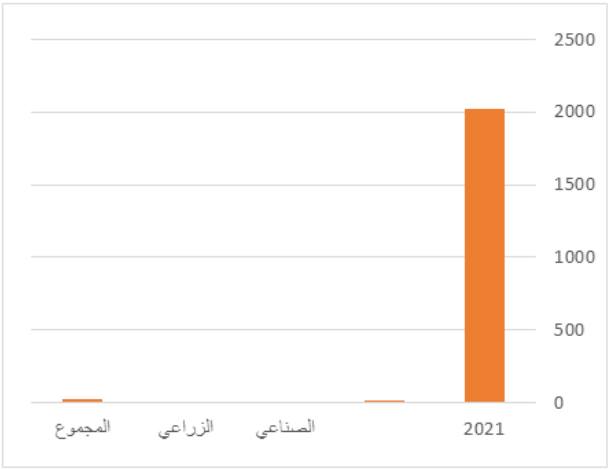

المصدر: بالاعتماد على جدول(٥)

٢-المناطق الاثرية والتأريخية والمزارات الدينية

٤-٢-١- التوزيع المكاني للمواقع الأثري في قضاء الكفل :

١- مزار نبي الله ذو الكفل :

يُعد المزار في قضاء الكفل موقعًا ذا أهمية دينية وتاريخية كبرى، حيث يضم مرقد نبي الله ذي الكفل ومقام الإمام علي (مسجد النخيلة)، وقد بدأ العمل على تأهيله في عام ٢٠١١ وتم إنجاز جزء كبير من أعمال الصيانة مع الحفاظ على معالمه التاريخية، أبرزها المئذنة المائلة ونقوشها الإسلامية وكذلك تفاصيل قبر النبي وضريحه؛ ويتميز هذا المرقد بكونه عالميًا يُزار على مدار العام من قبل المسلمين واليهود من داخل العراق وخارجه، بالإضافة إلى زوار يأتون من دول أوروبية وأمريكية وعربية، مما يبرز تنوعه الديني والجغرافي ليشمل الديانات السماوية الثلاث؛ إلا أن المزار يعاني من تحديات أبرزها صعوبة الوصول وضيق الطريق المؤدي إليه، حيث أنه عبارة عن مسلك واحد لا يتسع إلا لسيارة واحدة، فضلاً عن غياب الجانب الإعلامي الفعّال الذي لا يعكس مكانة المزار العالمية وتنوعه الديني الفريد.

٢- مزار زيد الشهيد عليه السلام:

يقع مرقد زيد الشهيد شرق قضاء الكفل ويبعد عن مركز القضاء حوالي (٨) كم) وعن الطريق الرابط بين الحلة والكوفة (٦) كم) وتؤدي الى المزار عدة طرق معبدة، مثل الطريق الواصل بين رشيد الهجري وزيد الشهيد والطريق الواصل بين مدينة القاسم ومدينة الكفل، ضمن منطقة زراعية محاط بالمنازل من جميع جهاته ، اما مساحة المرقد الكلية فهي حوالي (١١ الف متر مربع)

على الرغم من الزيادة المستمرة في أعداد الزائرين للمرقد، لم يحدث تغيير ملموس في تطوير الخدمات اللازمة، إذ يواجه المزار تحديات كبيرة ناتجة عن إحاطته بالمنازل والمحال التجارية من كل الجهات، مما يعرقل وصول الزائرين ويؤثر سلبًا على الحركة السياحية، بالإضافة إلى الإهمال الواضح لمرائب السيارات وصعوبة الوصول وعدم توفر وسائل نقل داخل منطقة القطع؛ وتشهد الزيارات تذمرًا مستمرًا من الزائرين بسبب قلة الخدمات وصعوبة التنقل، بالرغم من توفر إمكانية التوسع واستملاك الأراضي والمحال المجاورة، وتوفر الإيرادات المالية الكبيرة من المرقد والتبرعات؛ ويعكس هذا الواقع ضعفًا في التخطيط وانعدامًا لإرادة التنمية، فمع أن بعض الدور والمحلات المواجهة للمرقد قد تم استملاكها، هناك توجه لإشغالها بالمباني والساحات المبلطة دون تخصيص مساحات خضراء ومتنزهات ضرورية لراحة الزائرين، ويظل الطريق المؤدي للمزار ضيقًا جدًا ومحاطًا بالمنازل على جانبيه، ولا يتسع لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الزوار.

٣- مزار الصحابي رشيد الهجري:

يقع المزار في قضاء الكفل بمحافظة بابل، تحديداً في مقاطعة الشهابية، ويبعد حوالي (1)كم (عن طريق الحلة – الكوفة الرئيسي (على يسار

المتجه نحو الكوفة)، شرق مرقد ذي الكفل، كما يبعد مسافة (٢ كم) عن مزار زيد الشهيد عبر الطريق الرابط بينهما؛ وقد أعيد بناء المرقد بالكامل وأُنجز بحلته الجديدة في *عام ٢٠٢٣، ويتألف تصميمه من بناء مربع الشكل تعلوه قبة زرقاء ومنارتان*، وتحيط به باحة خارجية واسعة، فيما يتكون الضريح من قبر يعلوه شباك من الخشب المنقوش والمطعم بالمعدن الفضي.

عبد الله المحض واهل بيته:

ويقع المزار في منطقة السبعة التي سميت باسمهم وهم أولاد واحفاد الحسن المثنى على الطريق الواصل بين الكفل والقاسم، وعن الشارع الرئيسي الرابط بين الكوفة والحلة حوالي (كم) يساراً، والمرقد في طور البناء والاعمار) ويحتوي من الداخل على شباكين مصنوعان من الذهب والفضة يمثل احدهما قبر السيد عبد الله المحض والآخر لإخوته او اهل بيته، وكذلك الحال بالنسبة للقبتين اللذان تمثلان الضريحين والذي يكون لونهما ازرق.

٥–مزار محمد بن يحيى:

و يعود نسب محمد بن يحيى إلى الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وقد ولد تقريباً في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري وتوفي في النصف الأول من القرن الثالث الهجري؛ ويقع مرقده في منطقة زراعية كثيفة النخيل على بعد حوالي (١ كم) من طريق القاسم – الكفل، وهو طريق ترابي يبعد عن الكفل حوالي (٢٠ كم) وعن القاسم حوالي (٥ كم)، حيث يقع على يمين القادم من القاسم إلى الكفل، كما يبعد (٤ كم) عن طريق الحلة – الديوانية؛ ويمكن وصف المزار بأن مساحة البناء فيه صغيرة تبلغ حوالي (٣٠٠ م ($2}^^$مسيجة بسياج من الحديد المشبك، ضمن مساحة كلية تبلغ (٥ دونم)، تحتوي أجزاء منها على أشجار ومزروعة بالثيل ومسقفة لراحة الزائرين، ويقصده الزوار من مختلف الأماكن لوقوعه في منطقة تتوسط عدة مراقد مثل مرقد ذي الكفل وزيد الشهيد وعبد الله المحض.

٧– مزار عبد الله بن زيد :

وهو عبد الله بن الحسين ذو الدمعة الساكبة بن زيد الشهيد ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب الله ، ولد في بداية القرن الثاني الهجري وتوفي في نهاية القرن الثاني تقريبا، يقع المزار في قضاء الكفل على طريق الحلة – النجف على يسار القادم من الحلة بمسافة ٧ كم عن الشارع الرئيسي ويبعد عن مركز قضاء الكفل ١٨ كم، في منطقة زراعية تسمى أبو سميج.

٨–إبراهيم بن عقيل:

هو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب الله ، يقع مرقده في قضاء الكفل قرب مزار عبد الله بن زيد، يقع في منطقة زراعية وسط بستان، بني المرقد بتبرع أهالي المنطقة ومرقده صغير مربع الشكل وعليه قبة .

ويضم قضاء الكفل سبعة مزارات تتفاوت في أعداد زائريها، ويتصدرها مزار زيد بن علي الذي يشهد زيارات خاصة ضخمة، أبرزها يوم استشهاده ويوم استشهاد والده زين العابدين، حيث يرتفع عدد الزوار ليصل إلى ثلاثة ملايين زائر؛ كما يزدحم المرقد بالزوار في الأيام العادية، خاصة أيام الخميس والجمعة والسبت، إذ تتجاوز أعدادهم ألف زائر يوميًا، بينما يبلغ عدد الزوار في باقي الأيام حوالي 600زائر يوميًا؛ وفي الزيارات المليونية الخاصة، يتوافد الزوار على شكل مجاميع كبيرة (مواكب) من جميع المحافظات، لا سيما الوسطى والجنوبية، ويمكثون يومين أو أكثر، وتعتمد خدمة الزوار بشكل أساسي على الفرق المتطوعة التي يصل عددها إلى نحو (1200)متطوع، بالإضافة إلى (190)موظفًا دائمًا، وتتطلب تأمين حركة الزائرين إنشاء غرفة عمليات والاستعانة بالأجهزة الأمنية في عموم المحافظة، مما يستلزم قطع بعض الطرق الرئيسية.من الخارج، والى الداخل ساحة صغيرة وثم يليها شباك الضريح المصنوع من الالمنيوم. ويعتقد الناس بقدسية صاحب المرقد ويقصده الزائرون من المناطق المجاورة بسبب كثافة عدد الزائرين، يعاني المزار من قلة مستوى الخدمات في هذه الزيارات الخاصة وان كان العدد كبير جدا لا ان عجلة التنمية لا تسير بوتيرة ملائمة للزيادة الحاصلة في هذه الاعداد بسبب ضعف الإمكانات المالية للأمانة الخاصة بالمزار وعم جدية الجهات الحكومية في إرادة التنمية

ويُعد مزار الصحابي رشيد الهجري وجهة يقصدها الزائرون من جميع المحافظات، وتُروى عنه العديد من الكرامات بين العامة، وله زيارة خاصة تُقام في يوم 7صفر بالتزامن مع ذكرى استشهاد الإمام الحسن (عليه السلام)، حيث لم يُعرف يوم وفاة الصحابي بالتحديد؛ ويستقبل المزار الزوار من المحافظات الأخرى والدول المجاورة على شكل حملات سياحية وأفراد، إذ يتجاوز إجمالي عدد الزائرين السنوي 20ألف زائر، بينما يصل عدد الزوار خلال الزيارة الخاصة به إلى 7آلاف زائر.

ويتميز مزار نبي الله ذي الكفل بأهمية دينية فريدة، حيث لا يقتصر على المسلمين فحسب، بل يحظى باهتمام كبير من قِبل اليهود من مختلف أنحاء العالم، مما يجعله يتمتع بتنوع عالمي في الزائرين القادمين من جميع الدول، خاصة من القارة الأوروبية، بالإضافة إلى زوار من محافظات العراق الأخرى؛ ويجمع هذا الموقع بين السياحة الأثرية والدينية معاً، إذ يحتوي على منارة طويلة وقديمة تميل بفعل الزمن، بالإضافة إلى نقوش وكتابات بلغات متعددة، ما يسمح للسائح بمشاهدة بصمات التاريخ.

ويصل عدد الزائرين سنويا الى حوالي ١٠ الاف زائر . اما بالنسبة للمزارات الأخرى والمتمثلة بمزار عبد الله المحض ومزار عبد الله بن زيد ومزار محمد بن يحيى ومزار إبراهيم بن عقيل فهذه المزارات ذات طابع

محلي من حيث عدد الزائرين وبعض زائريها من المناطق المجاورة الزائرين السائحين من باقي المحافظات والدول الأخرى فهي تكون في حدود ١٥ الف زائر سنويا لهذه المزارات مجتمعة، وهذا يعود لقلة الخدمات وكذلك لضعف الجانب الإعلامي اذ لا توجد حملات تثقيفية تعريفية لإصحاب هذه المزارات ، فضعف الجذب السياحي يحتاج الى دعم اعلامي في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ليس فقط باللغة العربية وانما بلغات أخرى تمثل الدول التي يحتمل ان تهتم لهذه المزارات.

مما تقدم يمكن توضيح عدد الزائرين من خلال الجدول (١) الذي يوضح واقع الحركة السياحية الدينية في قضاء الكفل والذي تصل فيه اعداد الزائرين خلال العام الى (٣,٣٦٧,٠٠٠) زائر ، لذا يجب الاهتمام بالقطاع السياحي الديني وتنميته بالشكل الأمثل وتوفير الخدمات اللازمة والاهتمام بالبنية التحتية وان كان هناك تطوير لهذه الأماكن في السنوات السابقة ولكنها لا زالت بحاجة الى المزيد من التأهيل.

الجدول (6): واقع الحركة السياحية الدينية في قضاء الكفل

المزار	معدل الزائرين في الأيام الاعتيادية	معدل الزائرين في أيام العطل ونهاية الأسبوع	متوسط عدد الزائرين اليومي	معدل الزائرين الشهري	معدل الزائرين السنوي	عدد الزائرين في الزيارات الخاصة (السنوية)
زيد بن علي	600	1,000	800	24,000	288,000	3,000,000
رشيد الهجري	100	200	150	4,500	54,000	7,000
نبي الله ذي الكفل	—	—	—	—	8,000	—
المزارات الأخرى	—	—	—	—	10,000	—
المجموع						3,367,000

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على تقديرات مكاتب الأمانة الخاصة بالمزارات

شكل (٧) واقع الحركة السياحية الدينية في قضاء الكفل

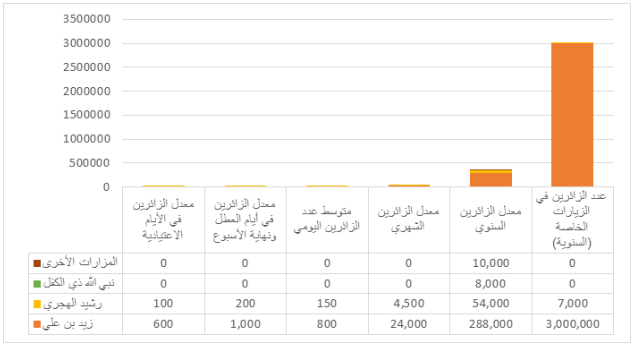

المصدر : بالاعتماد على جدول(6)

٤. النتائج

لقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج جاءت على النحو الأتي:

١. الترابط العضوي بين السياحة والنقل :تبرز علاقة تكاملية ووثيقة بين قطاعي السياحة والنقل؛ إذ تُعد شبكة المواصلات الشريان الحيوي الذي يربط السائح بمقاصد الجذب السياحي في منطقة الدراسة. فبدون توافر منظومة نقل كفؤة، يتعذر وصول الزوار وتتوقف فرص النمو والازدهار السياحي.

٢. واقع البنية التحتية للنقل في قضاء الكفل تعاني منظومة النقل البري في منطقة الدراسة من خلل في التنوع الهيكلي، حيث تفتقر تماماً لخدمات النقل السككي، مما أدى إلى الاعتماد المفرط والكلّي على وسائط النقل التقليدية المتمثلة بالسيارات والشاحنات في تأمين حركة التنقل والشحن.

٣- واقع شبكة الطرق والترابط السياحي: شهد قضاء الكفل توسعاً ملحوظاً في استحداث مسارات طرق السيارات بمختلف مستوياتها (الرئيسة، الثانوية، والريفية) ضمن منطقة الدراسة. وقد ساهم هذا التطوير في تعزيز القدرة الوصولية لعدد كبير من المواقع السياحية، إلا أن بعض المواقع الأثرية الحيوية لا تزال تعاني من العزلة المكانية لاعتمادها على طرق ترابية غير معبدة، كما هو الحال في مدينة "ابراهيم الخليل " التاريخية وغيرها من المدن الأثرية. هذا الواقع يتسبب في عرقلة وصول المركبات لاسيما في مواسم الأمطار، ويرافقه غياب تام لمفهوم النقل العام المتخصص بخدمة المواقع السياحية وربطها بالمراكز الحضرية الأخرى في العراق، حيث يقتصر النشاط المروري الحالي على الربط بين المدن والمراكز الحضرية دون توظيف مباشر لخدمة المقاصد السياحية.

٤- الخصائص الطبوغرافية وأثرها التنموي: تتميز منطقة الدراسة بخصائص جيومورفولوجية مثالية تتمثل في استواء السطح وانبساطه مع انحدار طفيف وتدريجي من الشمال باتجاه الجنوب. وقد انعكست هذه الطبيعة السهلية إيجاباً على الجدوى الاقتصادية للمشاريع، حيث أدت إلى خفض التكاليف الإنشائية لكل من المرافق السياحية وشبكات الطرق البرية السالكة إليها. هذا العامل الطبوغرافي يمثل ميزة تنافسية تسهم بشكل فعال في تسهيل تدفق الوفود السياحية وزيادة أعداد الزوار المتجهين إلى القضاء.

5- المقومات التنافسية للتنمية السياحية :تتمتع منطقة الدراسة بحزمة متكاملة من مقومات الجذب السياحي التي تمزج بين الأبعاد الطبيعية (كالأهوار والأنهار) والأبعاد التاريخية والدينية والتراثية. هذا التنوع الفريد منح القضاء ميزة نسبية وتنافسية عالية، مما يجعله وجهة استثمارية وسياحية متفوقة مقارنة بالمحافظات والمناطق المجاورة.

6- واقع خدمات العرض السياحي :يمتلك قضاء الكفل بنية تحتية لخدمات العرض السياحي تشمل قطاعي الإقامة والإطعام، إلا أنها لا تزال دون مستوى الطموح وتتسم بالضعف العام. ويبرز هذا القصور في انعدام الفنادق ذات التصنيف الممتاز، علاوة على التركز الجغرافي الشديد لهذه الخدمات في مركز القضاء حصراً، مع غيابها التام في المناطق والأحياء الأخرى التابعة له.

7- التحليل المكاني والارتباط بين المسافة وأعداد الزائرين :تؤكد البيانات وجود علاقة عكسية بين أعداد الوافدين والمسافة المقطوعة؛ فكلما اقترب

الموقع من المراكز الحضرية زاد الإقبال عليه.. ، مما يسهل عملية الوصول إليها عبر شبكة الطرق القريبة.

-8 قصور الاستثمار المكاني للموارد الطبيعية :تفتقر منطقة الدراسة إلى الاستغلال الأمثل والممنهج للمقومات الجغرافية المتوفرة، والمتمثلة في تربة السهل الرسوبي والبراري الممتدة؛ حيث لم توظف هذه الموارد سياحياً بالشكل الذي يتناسب مع شهرتها المحلية والإقليمية مما أدى إلى ضياع فرص استثمارية كبرى لتطوير السياحة البيئية والريفية في المنطقة.

-9 الأبعاد الثقافية والاقتصادية لتطوير القطاع السياحي :يعد تطوير قطاع السياحة في العراق عموماً، وقضاء الكفل خصوصاً، محركاً استراتيجياً لإحياء الموروث الثقافي؛ فهو يسهم بشكل مباشر في إعادة تنشيط الصناعات الشعبية والحرف اليدوية والفلكلورية، إلى جانب بعث الفنون المحلية والفعاليات الحضارية للسكان. كما يلعب دوراً محورياً في تعزيز التبادل الثقافي وبناء جسور التواصل بين المجتمعات المحلية وشعوب العالم، مما ينعكس إيجاباً على الهوية الثقافية والاقتصاد المحلي.

١٠- وتتبنى الدراسة رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز التدفقات السياحية الوافدة للقضاء، انطلاقاً من الدور المحوري لحجم الإقبال السياحي في توجيه وتحديد مسارات الاستثمار السياحي بمختلف قطاعاته. ويرتبط هذا التوجه ارتباطاً وثيقاً بمستوى الدخل الفردي للسائح ومعدلات إنفاقه اليومي بالعملة الصعبة، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في إنعاش الاقتصاد المحلي وتحفيز النمو. كما تبرز الأهمية الاجتماعية لهذا المسعى في قدرته على خلق فرص عمل مستدامة لسكان منطقة الدراسة، مما يساهم في تخفيف الضغط على القطاع العام وتقليل اعتماد الشباب على الوظائف الحكومية التي تشكل عبئاً على ميزانية الدولة العامة.

- المصادر والمراجع:

١. جاسم شعلان كريم الغزالي، التباين المكاني للواقع الأثرية في محافظة بابل وأهميتها الاقتصادية ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد الثالث، ٢١٠، ٢١٥-٢١٧ص.

٢. الجبوري، محمود محمد سهيل، ناحية الكفل بين الماضي والحاضر ، الطبعة الثانية، دار الفرات للثقافة والاعلام في الحلة ٢٠١٦.

٣. الدعبوسي ، احمد سامي، التنمية والسكان، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

٤. الدليمي ، محمد دلف احمد و شبع محمد جواد عباس، التخطيط والتنمية الاقليمية اسس نظرية ودراسات تطبيقية ، الطبعة دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٧

٥. الرحيي، سمر رفقي ، الادارة السياحة الحديثة ، الاكاديميون للنشر والتوزيع مصر، ٢٠١٤.

٦. الزوكة ، محمد خميس، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٦.

٧. الزوكة، محمد خميس ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م.س

٨. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج ٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢ بغداد.

٩. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية العراق إطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي جانبها البشري، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ٢٠٠٩،

١٠. غنيم عثمان محمد التخطيط السياحي والتنمية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤.

١١. وزارة الإسكان والتعمير، الهيئة العامة لطرق والجسور، بيانات غير منشورة، ص٤٤-٤٧.

١٢. مديرية طرق وجسور محافظة بابل، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة

١٣. دائرة آثار وتراث بابل، سجلات إحصاء الزوار، بيانات غير منشورة.